

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة العربية لغة عالمية حيث لها دور مهم في سياق التعليم و باعتبارها اللغة الرئيسية في التعاليم الإسلامية. في العديد من البلدان، بما في ذلك إندونيسيا، لا تستخدم اللغة العربية للتواصل اليومي فحسب، بل تستخدم أيضاً كوسيلة لفهم ودراسة النصوص الدينية مثل القرآن والحديث.^٢ ولذلك، بدأ تدريس اللغة العربية من مستويات المدرسة الابتدائية، والمدرسة المتوسطة، والمدرسة الثانوية، وحتى الجامعات. وإتقان اللغة العربية أمر ضروري، خاصة في سياق التعليم في المدرسة الابتدائية.

كانت المدرسة الابتدائية الإسلامية كمؤسسة تعليمية إسلامية أساسية لها دور مهم في تشكيل الشخصية والمهارات الأساسية للطلاب. و من بين تلك المهارات هي مهارة الكتابة باللغة العربية. و يجب للمدرسة الاهتمام الكبير بتعليم هذه المهارة لكونها من الكفاءات المهمة المطلوبة في المنهج الدراسي للغة العربية. لذلك من المطلوب أن يحصل الطلاب على هذه المهارة حصولاً جيداً بعد تعلمهم اللغة العربية في مدارسهم.

^٢ *Adhriansyah A. Lasawali*, Bahasa Arab: "Ruh" Pendidikan Islam, VOL ١, NO ٢ (DESEMBER ٢٠٢٠): **Loghat Arabi**, ٢٠٢٠, hal. ١١

تعتبر مادة اللغة العربية و خاصة مادة مهارة الكتابة (*Writing skill*)، جانباً هاماً من جوانب تعليم اللغة العربية. و من أهميتها أنها تكون مصدراً و منبعاً هاماً للعلوم و التعاليم الدينية و الأمور التربوية و الاقتصادية و كذلك في التعامل الاجتماعي و الثقافي.^٣ و من بين المهارات الأربع (وهي مهارة الاستماع، و مهارة القراءة، و مهارة الكلام، و مهارة الكتابة)، فإن لمهارة الكتابة دوراً مهماً جداً في تشكيل المهارة الكتابية لدى الطلاب، لأن هذه المهارة هي الأساس للقدرة على التواصل الفعال و العميق باللغة العربية.

و مع تلك الأهمية، يواجه العديد من الطلاب تحديات مختلفة، مثل الافتقار إلى موارد تعليمية مثيرة للاهتمام و الطرق و استراتيجيات التدريس المناسبة، و الالتزام في ممارسة الكتابة و الحاجة إلى الوسائل التعليمية. و بصرف النظر عن ذلك، فإن وجود انقطاع المواد من الوقائع في تعليم اللغة العربية يشكل أيضاً عائقاً، حيث غالباً ما يجد

^٣Reem Abdelhadi dkk, *Creative interactions with art works: an engaging approach to Arabic language-and-culture learning*, Innovation in Language Learning and Teaching, Volume ١٤, ٢٠٢٠ - [Issue ٣](#) ٢٠٢٠, h. ٢٧٣ , juga dalam *Adhriansyah A. Lasawali, Bahasa Arab: "Ruh" Pendidikan Islam, Vol ١, No ٢ (Desember ٢٠٢٠): Loghat Arabi, ٢٠٢٠, hal. ١١*

الطلاب صعوبة في ربط المواد التي يتم تدريسها بالسياقات الحقيقية في الحياة اليومية. وهذا يمكن أن يعيق اهتمام الطلاب وتحفيزهم للتعلم بشكل أعمق.^٤

ومع ذلك، لا يزال الطلاب أيضا يواجهون صعوبات مختلفة في إتقان مهارة الكتابة باللغة العربية خاصة ما يتعلق بالبنية المعقدة للغة العربية، بما في ذلك القواعد النحوية والصرفية وقواعد الكتابة، غالبًا ما تجعل الأمور صعبة على الطلاب. هذه الصعوبة هي إحدى التحديات الرئيسية التي يواجهها المعلمون في تدريس مهارة الكتابة. ترجع هذه التحديات إلى حد كبير إلى أساليب التعليم والوسائل المستخدمة الأقل فعالية. تكون طرق التدريس غالبًا ما تعتبر رتيبة وسلبية مجرد المحاضرات والواجبات الكتابية وتكرار المواد دون تقديم تعليقات بناءة. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الوسائل المستخدمة في التعليم في كثير من الأحيان لا تجذب انتباه الطلاب. ونتيجة لذلك، فإن المواد التعليمية التي تقدمها مهارة الكتابة أقل من المستوى الأمثل ويجد الطلاب صعوبة في تطوير مهارة الكتابة. ولذلك، هناك حاجة إلى وسائط التعليم الجديدة لزيادة فعالية تدريس مهارة الكتابة في المدرسة الابتدائية. و الوسائل الجديدة الحديثة التي تكون من

^٤ Kieft, M., Rijlaarsdam, G. & van den Bergh, H. *Writing as a learning tool: Testing the role of students' writing strategies*, Volume ٢١, pages ١٧-٣٤, (٢٠٠٦). **A Journal of Education and Development**, h. ١٧

مطالب الزمن التكنولوجي لها دور مهم في توصيل المواد الدراسية على وجه سهل و فعال.^٥

في العصر الحالي، قدمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العديدة من التطورات في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم. يشهد التعليم تحولا كبيرا بفضل التقدم التكنولوجي. إحدى الابتكارات الهامة في التعليم هو استخدام الوسائل المتعددة التفاعلية. تتمتع الوسائل المتعددة التفاعلية بإمكانيات كبيرة لزيادة فعالية التعليم، خاصة في تعليم اللغات الأجنبية مثل اللغة العربية.^٦

تدمج الوسائل المتعددة التفاعلية أشكالاً مختلفة من الوسائل ، مثل النصوص والصور والصوت والفيديو، مما يسمح للطلاب بالمشاركة بنشاط في عملية التعليم. يمكن لهذا النهج أن يزيد من دافعية الطلاب واهتمامهم بالتعلم، فضلاً عن تسهيل فهم المفاهيم المعقدة. في سياق تعليم مهارة الكتابة، يمكن للوسائط المتعددة التفاعلية أن توفر موارد تعليمية أكثر إثارة للاهتمام وفعالية، بحيث يمكن للطلاب فهم مهارة الكتابة باللغة العربية وإتقانها بسهولة أكبر.^٧

^٥ Ignacio Aguaded; Sabina Civila; Arantxa Vizcaíno-Verdú, *Paradigm changes and new challenges for media education: Review and science mapping (2000-2021)*, Profesional de la información, ٢٠٢٢, v. ٣١, n. ٦. h. ١

^٦ نجلاء حسين، فعالية استخدام المحاكاه التفاعلية عبر استخدام السبورة الذكية في تدريس الخزف لطلاب المرحلة الإعدادية، *مجلة بحوث التربية النوعية*، عدد ٦٤ أكتوبر ٢٠٢١م، ص. ١٣٧ و أيضاً في: فخري محمد فريد أحمد و غيره، *أثر الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف السادس*، *مجلة كلية التربية بالگردقة-جامعة جنوب الوادي*، المجلد ٣ العدد ٢-أبريل ٢٠٢٠، ص. ٢٠٥

^٧ فخري محمد...أثر الوسائط المتعددة...، ص. ٢٠١٤

وذكر ناسوتيون أن تكنولوجيا التعليم هي وسيلة للتدريس يتم إنتاجها خصيصًا للأغراض التعليمية وتستخدم في التعلم مثل الإنترنت والتلفزيون والراديو والهواتف المحمولة.^٨ لذا فإن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يسهل على المعلمين تنفيذ عملية التعلم لأنه يمكن استخدامها كوسيلة لدعم التعلم. لذلك، من الضروري تطوير تطبيق تعليمي تفاعلي متعدد الوسائل باستخدام برنامج يسهل على المعلمين استخدامه.

الوسائل المتعددة التفاعلية هي أداة مجهزة بأجهزة تحكم يمكن للمستخدم تشغيلها لاختيار ما يريده. يؤثر استخدام الوسائل المتعددة التفاعلية في عملية التعلم بشكل كبير على سهولة استيعاب الطلاب للمعرفة التي يرغبون في تلقيها. توفر الوسائل المتعددة التفاعلية، التي تتضمن عناصر مرئية وصوتية وتفاعلية، أسلوبًا جديدًا لتقديم المواد التعليمية. يمكن لهذه التكنولوجيا تقديم المعلومات بطريقة أكثر إثارة للاهتمام وسهلة الفهم، وتشجيع المشاركة النشطة من قبل الطلاب.^٩

استنادًا إلى ملاحظة الباحثة في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار. وفقا للباحثة، فإنه لا يزال أقل تفاعلا ويميل إلى الملل لعدم استخدام التكنولوجيا على حدّ كبير. لذلك، بادرت الباحثة إلى تطوير الوسائل المتعددة التفاعلية لتحسين التعلم التفاعلي والتواصل من خلال إنشاء تصميمات تعليمية جديدة، على سبيل المثال

^٨ Yulia Siska, *Pembelajaran IPS Di SD/MI* (Yogyakarta: Garudawaca, ٢٠١٨), hal. ٢٤٤

^٩ فخري محمد... أثر الوسائط المتعددة...، ص. ٢٠٦

من خلال إنشاء وسائط تعليمية تفاعلية متعددة. بدلاً من مجرد الاستماع إلى تعليمات المعلم حتى يتمكن الطلاب من الحصول على تجربة تعليمية أعمق، يجب دعم الطلاب بواسطة الوسائل المتعددة التفاعلية. يتم استخدام الوسائل المتعددة التفاعلية لإثراء تجربة التعلم وتسهيل مشاركة الطلاب.

و المطلوب أن المدرس لا بد أن يكون أهلباً مهنباً و لكن حتى الآن لا تزال بعض الكوادر المتخصصة في مجال اللغة العربية ضعيفة أو غير قادرة خاصة على خلق منتجات إعلامية وتكنولوجية، بحيث لا تزال عملية تعلم اللغة العربية في المؤسسات تفتقر إلى لمسة "الحدائثة" التي تتميز بسهولة، سريعة ودقيقة وفعالة.^{١٠} ماكبيا (*Makiba*) عبارة عن وسائط متعددة تفاعلية مصممة لتسهيل تعلم مهارات الكتابة باللغة العربية. تحتوي هذه الوسائل على العديد من المرافق بدءاً من المواد والاختبارات والقواميس. وقد تم تصميم تدفق تعلم الكتابة بشكل منهجي، بدءاً من تسليم المادة إلى الممارسة. وبصرف النظر عن ذلك، هناك خطوات تعليمية منهجية لمساعدة المعلمين في عملية التعلم باستخدام هذه الوسائل. سيتم استخدام وسائط ماكبيا (*Makiba*) التعليمية هذه كوسيلة تعليمية لمهارات الكتابة باللغة العربية لطلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية التاسعة بلبتار.

Budi Santoso Wibowo, Fakhri Muhammad...أثر الوسائط المتعددة...، ص. ٢٢٢ و في ١٠ Pedagogical Competence of Arabic Language Lecturers at Islamic University, Lughawiyāt, Volume ٤ nomor ١ Tahun ٢٠٢١, p. ٦٠

ويمكن للوسائط المتعددة التفاعلية أن تكون بمثابة الحل للتغلب على هذه التحديات. ومن خلال استخدام التكنولوجيا، يمكن للمدرسين إنشاء تجربة تعليمية أكثر ديناميكية وإثارة للاهتمام. يمكن أن يؤدي استخدام دروس الفيديو والرسوم المتحركة والاختبارات التفاعلية إلى زيادة فهم الطلاب لتقنيات الكتابة الجيدة والصحيحة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للوسائط المتعددة توفير ردود فعل فورية، مما يسمح للطلاب بالتعلم من أخطائهم بسرعة أكبر. وبالتالي، من المتوقع أن يؤدي تطوير الوسائل المتعددة التفاعلية (ماكيبا) إلى تحسين جودة تعلم مهارة الكتابة في الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار.

بناءً على وصف الخلفية أعلاه، تهتم الباحثة بإجراء البحث بعنوان " تطوير الوسائل المتعددة التفاعلية "ماكيبا" في تعليم مهارة الكتابة للتلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م". و كان اختيار هذا العنوان يرجع إلى أسباب تالية: (١) : حاجة المدرسة إلى الابتكار و التحسين في التعليم؛ إن استخدام الوسائل المتعددة التفاعلية صار ضرورياً لدعم مهارة الكتابة، خاصة في العصر الرقمي، حيث يمكن أن تقدم "ماكيبا" وسيلة مبتكرة لتحسين تعليم الكتابة في المدرسة؛ (٢) فعالية الوسائل المتعددة التفاعلية؛ إن الوسائل المتعددة التفاعلية سترقي تفاعل الطلاب وتدفعهم إلى التعلم بشكل أفضل، مما يساهم في تحسين

مهاراتهم في الكتابة بشكل أسرع؛ (٣) أهمية مهارة الكتابة: إن الكتابة مهارة أساسية للتواصل الفعّالي، و وسيلة "ماكيبا" يمكن أن تقدم تدريباً مخصصاً لكل طالب، مما يساعدهم على تحسّن و تطوير مهارة كتابة قوية؛ (٤) التعليم الحالي المطلوب القائم على التكنولوجيا: وفقاً و أساساً على نظريات التعليم الحديثة، أن التكنولوجيا تستطيع تعزيز عملية التعليم النشط والتفاعلي، و وسيلة "ماكيبا" توفر بيئة تعليمية تتماشى مع هذا المفهوم.

و أما الخصائص للمدرسة فهي كمايلي: (١) إن المدرسة ذات أنجوات سواء كانت أكاديمية أم غير أكاديمية مثل نيل الكأس في مسابقة الخطابة و غيرها؛ و (٢) و هي مدرسة شهيرة بالتعليم الديني و بعدد طلابها الأكثر في منطقة بليتار، و (٣) وقعت في موقع استراتيجي سهل الوصول إليها.

يهدف هذا البحث إلى اختبار مدى فعالية تصميم الوسائل المتعددة التفاعلية المطور، وهو ماكيبا ، في تحسّن تعليم مهارة الكتابة في المدرسة المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار. من خلال التركيز على الحلول المبتكرة للتغلب على التحديات في تدريس مهارة الكتابه، من المأمول أن يقدم هذا البحث مساهمة كبيرة في تحسّن جودة التعليم في هذه المدرسة.

ب. تصنيف المشكلة

استنادا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، تم تحديد المشاكل التالية:

١. انخفاض مهارات الكتابة باللغة العربية لدى الطلبة.
٢. طرق تعلم الكتابة الرتيبة والأقل فعالية.
٣. الاستخدام المحدود لوسائل التعلم المعتمدة على التكنولوجيا.
٤. لم يتم ربط المواد التعليمية بسياقات الحياة الواقعية.
٥. المعلمون غير قادرين حتى الآن على تطوير وسائل التعلم التفاعلية بشكل مستقل.

ج. تحديد البحث

يقتصر هذا البحث على الجهود المبذولة لتطوير وسيلة تعليمية تفاعلية تسمى ماكيبا لتحسين مهارات الكتابة العربية لدى طلاب الصف الخامس في مدرسة بليتار الابتدائية الإسلامية الحكومية التاسعة في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥. يركز البحث فقط على جوانب التصميم والتنفيذ وفعالية الوسائل في سياق تعلم مهارات الكتابة.

د. مسائل البحث

بناءً على قيود المشكلة المذكورة أعلاه، فإن صياغة المشكلة لهذا البحث

والتطوير هي:

١. كيف تصميم "ماكيبا" (*Makiba*) كوسائل المُتعدّدة التفاعليّة في تعليم مهارة الكتابة لتلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار؟

٢. كيف التَحَقُّقُ مِنْ صِلَاحِيَّةِ مُنْتَجِ "ماكيبا" (*Makiba*) كوسائل المُتعدّدة التفاعليّة في تعليم مهارة الكتابة لتلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار؟

٣. ما مدى فَعَالِيَّةِ استخدام الوسائل المُتعدّدة التفاعليّة "ماكيبا" (*Makiba*) في تعليم مهارة الكتابة لتلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار؟

هـ. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه، فإن أهداف البحث لهذا البحث والتطوير

هي:

١. معرفة تصميم "ماكيبا" (*Makiba*) كوسائل المُتعدّدة التفاعليّة في تعليم مهارة الكتابة لتلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار

٢. لمعرفة التَحَقُّقِ مِنْ صِلَاحِيَّةِ مُنْتَجِ "ماكيبا" (*Makiba*) كوسائل المُتَعَدِّدَة التفاعليَّة في تعليم مهارة الكتابة لتلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار

٣. لمعرفة مدى فَعَالِيَّةِ استخدام الوسائل المُتَعَدِّدَة التفاعليَّة "ماكيبا" (*Makiba*) في تعليم مهارة الكتابة لتلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار

و. مواصفات المنتج المتوقعة

في البحث "تطوير الوسائل المتعددة التفاعلية "ماكيبا" (*Makiba*) في تعليم مهارة الكتابة لتلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م" قام الباحث بتطوير منتج بالمواصفات التالية:

١. "ماكيبا" كوسيلة تعليمية للغة العربية تم تطويرها وفقًا لمواد الصف الخامس الابتدائي ٩ بليتار.

٢. ماكيبا كوسيلة تعليمية للغة العربية تم تطويرها بما يتوافق مع المنهج الدراسي.

٣. ماكيبا كوسيلة لتعلم اللغة العربية يتم تقديمها على شكل وسائط متعددة تفاعلية تعتمد على نظام أندرويد.

- ٤ . يتم تنفيذ ماكيبا كوسيلة لتعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم التعاوني المستقل.
- ٥ . إنتاج منتجات باستخدام ماكيبا كوسيلة لتعلم اللغة العربية لتحسين مهارات الكتابة.
- ٦ . المادة المقدمة في تطوير ماكيبا كوسيلة تعليمية موجودة في مادة اللغة العربية بيتي للصف الخامس (الخمس).
- ٧ . من المتوقع أن توفر وسائل التعلم ماكيبا الراحة في تعلم اللغة العربية للطلاب.
- ٨ . يمكن لوسائل التعلم المتطورة أن تولد جاذبيتها الخاصة للطلاب وتجعلهم يشعرون بالمساعدة.
- ٩ . تم تطوير ماكيبا كوسيلة تعليمية بهدف تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب في مدرسة في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار.

ز . فوائد البحث

- تم تصميم هذا البحث لإنتاج وسائط متعددة تفاعلية تسهل على الطلاب الكتابة.
- ويمكن أن تكون فوائد هذا البحث على شكل فوائد نظرية وفوائد عملية.

١. الفوائد النظرية

تتمثل الفوائد النظرية لنتائج هذا البحث في زيادة خيارات الوسائل المتعددة التفاعلية للتعلم لطلاب الصف الخامس، وزيادة المعرفة حول مهارات الكتابة لطلاب الصف الخامس، ويمكن استخدامها كأساس لمزيد من البحث.

٢. الفوائد العملية

(أ) للمعلمين

يمكن أن يسهل على المعلمين تقديم المواد وزيادة المعرفة حول

الوسائل التعليمية القائمة على الوسائل المتعددة

(ب) للطلاب

يمكن إضافة مراجع تعليمية يمكن للطلاب استخدامها للتعلم

المستقل

(ج) للمدارس

يمكن استخدامها كمدخل ومرر لتحسين جودة التعلم في

المدرسة.

(د) للباحثين

يمكن أن يزيد من خبرة الباحثين في تطوير وسائل التعلم الرقمية

ح. توضيح المصطلحات

١. تصميم الوسائل المتعددة التفاعلية:

- (أ) التصميم: في هذا السياق، يشير التصميم إلى عملية تخطيط وتطوير مكونات الوسائل المتعددة التي سيتم استخدامها في التعلم. يتضمن ذلك إنشاء الواجهة وتنظيم المواد واختيار العناصر المرئية والصوتية التي تدعم التفاعل.
- (ب) الوسائل المتعددة التفاعلية: هي الاستخدام المشترك للوسائط المختلفة (مثل النصوص والصور والصوت والفيديو) المصممة لتمكين تفاعل المستخدم. تسمح الوسائل المتعددة التفاعلية للطلاب بالتفاعل مع محتوى التعلم بشكل نشط، بدلاً من كونهم مجرد متلقين سلبيين للمعلومات.
- (ج) ماكيبا : هو اسم منتج تصميم الوسائل المتعددة التفاعلي الذي تم تطويره خصيصاً لتعلم مهارة الكتابة. ماكيبا هو نظام أو منصة مصممة لتعزيز تجربة التعلم من خلال ميزات تفاعلية مصممة خصيصاً لمهارات الكتابة باللغة العربية.

٢. تعلم مهارة كتابته:

- (أ) التعلم: العملية أو النشاط الذي يتم تنفيذه لنقل المعرفة أو المهارات من المعلمين إلى الطلاب. وفي هذا السياق، يشير التعلم إلى الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة لتعليم مهارة الكتابة.

(ب) مهارة كتابه: مهارات الكتابة باللغة العربية. ويشمل ذلك القدرة على كتابة النصوص بالقواعد الصحيحة والبنية المناسبة واستخدام المفردات المناسبة باللغة العربية. يركز تعلم مهارة الكتابه على تطوير مهارات الكتابة والتواصل الفعالة.

٣. المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار:

(أ) المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية: اختصار للمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ، وهي مؤسسة تعليمية إسلامية أساسية تقع تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا. في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار هي مؤسسة تعليمية توفر التعليم الأساسي مع التركيز على المنهج الديني الإسلامي واللغة العربية.

(ب) بليتار: يشير إلى الموقع الجغرافي الذي تقع فيه المدرسة الابتدائية نيجري ٩ ، وبالتحديد في مدينة بليتار في مقاطعة جاوة الشرقية بإندونيسيا.